البرازيل المرشحة تنشد لقبها التاسع في كوبا أميركا

البرازيل المضيفة تتسلح بالجماهير لإحراز اللقب

بيرو أطاحت بتشيلي من نصف النهائي

تتجه الأنظار اليوم الأحد إلى ملعب ماراكانا الأسطوري في ريو دي جانيرو حيث تسعى البرازيل المضيفة للفوز على بيرو والظفر بلقب كوبا أميركا للمرة التاسعة.

وتريد البرازيل تثبيت قاعدة التتويج بكوبا أميركا في كل مرة استضافت فيها البطولة القارية، إذ كانت نجحت في كل مرة استضافتها بالتتويج باللقب أعوام 1919 و1922 و1949 و1989.

وتدخل البرازيل النهائي وهي مرشحة للفوز على بيرو التي كانت اكتسحتها بخماسية نظيفة في دور المجموعات، لكن عليها الحذر من باولو غيريو ورفاقه الذين أقصوا أوروغواي من ربع النهائي قبل أن يصعقوا تشيلي حاملة اللقب في النسختين الأخيرتين بثلاثية نظيفة في نصف النهائي.

وسيكون مفتاح الفوز في المباراة النهائية، قدرة البرازيل على المحافظة على نظافة شباكها كما فعلت طوال هذه النسخة حتى الآن.

وشدد لاعب وسطها ونادي ريال مدريد كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله "إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا"، مضيفا "وإذا نجحنا في ذلك، فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب بل أيضا للاعبي المقدمة الذين ساعدونا وهذا ما حقق الفارق".

كما أن العارضة والقائم تدخلا لا سيما في مباراة السوبر كلاسيكو ضد الأرجنتين حيث ردت الأولى كرة رأسية لسيرخيو أغويرو، والثاني تسديدة يسارية لليونيل ميسي في مباراة أثارت انتقادات أرجنتينية بشأن تقنية المساعدة في التحكيم بالفيديو ("في ايه آر") وصولا إلى الحديث عن تدخلات برازيلية على مستوى الفريق الأمني للرئيس جاير بولسونارو. ويعرف مدافعو البرازيل مكمن الخطورة في البيرو وهو قلب الهجوم غيريرو الذي يعرفه أيضا الجمهور البرازيلي جيدا لأنه يلعب في الدوري المحلي منذ 7 سنوات وهو سجل هدف الفوز لناديه كورينثيانز في مرمى تشلسي الإنكليزي ليقوده الى التتويج بكأس العالم للأندية عام 2013.

أما الآن فيلعب غيريرو (35 عاما) في صفوف إنترناسيونال مع العلم بأنه ساهم في إحراز ناديه السابقين كورينثيانز وفلامنغو بطولتي ولايتي ساو باولو وريو دي جانيرو على التوالي عامي 2013 و2017.

وحذر مدافع البرازيل ماركينيوس من خطورة غيريرو بقوله إنه "لاعب يستحق اهتماما خاصا لكل ما قام به في الماضي. أعرفه جيدا وقد لعبت إلى جانبه في صفوف كورينثيانز وواجهته مرات عدة في المنتخب الوطني".

وكانت المرة الأخيرة التي تواجه فيها ماركينيوس وغيريرو في دور المجموعات عندما مني المنتخب البيروفي بهزيمة قاسية قوامها خمسة أهداف نظيفة في ساو باولو، علما بأن مهاجم البرازيل غابريال جيزوس أهدر ركلة جزاء أيضا في الوقت بدل الضائع.

وجوب احترام المنافس

واستعاد المنتخب البيروفي توازنه بشكل كبير بعد تلك الكبوة وأزاح الأوروغواي حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في كوبا أميركا (15 مرة) بركلات الترجيح في ربع النهائي، ثم تشيلي بفوز كبير بثلاثية نظيفة في نصف النهائي.

وناشد كاسيميرو زملاءه بضرورة احترام المنافس بقوله "ستكون مباراة نهائية رائعة، ومباراة صعبة للغاية. لا يمكن الظن بأننا حسمناها. يتعين علينا خوضها"، مضيفا "لقد أزاحوا منتخبين كبيرين هما الأوروغواي وتشيلي ويتعين علينا بالتالي احترامهم".

أما الظهير الأيسر لنادي يوفنتوس الإيطالي أليكس ساندرو فاعتبر أن منتخب بلاده اعتاد على الضغوطات ولن يتأثر بها عندما يخوض النهائي على ملعب يعد من الأشهر في العالم، بقوله "اللعب في ماراكانا يحمل في طياته مشاعر خاصة لا سيما عندما يتعلق الأمر بمباراة نهائية. إنه حلم كل طفل".

وأضاف "الضغوطات هي التي قادتنا إلى هنا. لقد تعودنا على الضغوطات، لقد كبرنا بفضل الضغوطات، كلما ازدادت الضغوطات كلما كان الأمر أفضل".

وهي المرة الثانية فقط التي تبلغ فيها البيرو المباراة النهائية لكوبا أميركا التي انطلقت قبل 103 أعوام، وقد توجت باللقب عام 1975 في مباراة فاصلة بعدما تبادلت الفوز مع كولومبيا ذهابا وإيابا.

كما توجت باللقب عام 1939 عندما كانت البطولة تلعب بنظام الدوري في مجموعة واحدة بمشاركة خمسة منتخبات.

وقال مهاجم البيرو راوول روديداي "يتعين علينا مقاربة الأمور بهدوء. صحيح أننا حققنا شيئا مهما للغاية بعد مرور أعوام عدة". وتابع "نحن واعون ونتمتع بالهدوء وندرك بأننا على بعد خطوة واحدة من المجد".

وأوضح "يتعين علينا اللعب والتحلي بالتواضع وسنبذل قصارى جهدنا على أرضية الملعب لتحقيق ذلك". وتوجت البرازيل باللقب ثماني مرات بينها أربع مرات بين 1997 و2007.

كأس كوبا يزين ملعب ماراكانا

إنفانتينو يريد رفع عدد المنتخبات في مونديال السيدات إلى 32

أفاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إنفانتينو أنه يهدف لرفع عدد المنتخبات في مونديال السيدات من 24 إلى 32 اعتبارا من 2023، بعدما وصف النسخة الحالية في فرنسا بأنها "أفضل كأس عالم للسيدات".

واستضافت فرنسا النسخة الثامنة من مونديال السيدات اعتبارا من 7 يونيو وحتى الأحد حيث تقام المباراة النهائية بين الولايات المتحدة حاملة اللقب وهولندا التي تصل الى هذه المرحلة من البطولة للمرة الأولى في تاريخها.

وكان رئيس الاتحاد الدولي راضيا تماما عن نجاح النسخة الثامنة من النهائيات، قائلا من ليون التي تستضيف المباراة النهائية بأن هذه البطولة كانت "الأفضل في التاريخ، كانت هائلة، استثنائية".

وعلى غرار ما حصل في مونديال الرجال الذي سيشارك فيه 48 منتخبا عوضا عن 32 اعتبارا من 2026، قال إنفانتينو إنه سيعمل على رفع عدد المنتخبات المشاركة في مونديال السيدات الى 32 اعتبارا من 2023، مضيفا "لا يجب هدر الوقت. يجب العمل، لا شيء مستحيل. إذا نظرنا للنجاح الذي حققه هذا المونديال (الحالي)، يجب أن نرى (نهائيات) أكبر".

لكنه استطرد "المشكلة أنه أمامنا كأس عالم (القادمة) بدأنا للتو تقبل ملفات الترشح لاستضافتها على أساس مشاركة 24 منتخبا، ولهذا السبب علينا أن نتحرك بشكل أسرع والتناقش بالأمر كمسألة عاجلة، وفي هذه الحالة يجب علينا إعادة فتح عملية تقديم طلبات الترشح".

وفتح باب الترشح لاستضافة نهائيات 2023 في مارس الماضي وقد أكدت 10 بلدان رغبتها بتنظيم البطولة، هي الأرجنتين، أستراليا، بوليفيا، البرازيل، كولومبيا، اليابان، نيوزيلندا، جنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية التي أعربت عن رغبتها بأن تتقدم بملف مشترك مع جارتها الشمالية.

وفي ظل التذمر من الفوارق الهائلة من حيث العائدات المالية التي تحصل عليها النساء مقارنة بالرجال، كشف إنفانتينو أن فيفا سيضاعف التقديمات المالية للمنتخبات المشاركة في كأس العالم للسيدات، مع توجه لإطلاق بطولة العالم لأندية السيدات "اعتبارا من العام المقبل".

كما تحدث السويسري عن استثمار عالمي بقيمة مليار يورو من قبل فيفا في كرة القدم النسائية، موضحا "يجب الاستثمار لتنمية كرة القدم النسائية في جميع أنحاء العالم".

قمة مرتقبة بين هولندا والولايات المتحدة في نهائي مونديال السيدات

صورة تجمع لاعبات هولندا والولايات المتحدة

تقف سيدات هولندا على مشارف تحقيق إنجاز تاريخي للكرة "البرتقالية" فشل في تحقيقه منتخب الرجال ثلاث مرات، عندما يلتقين الولايات المتحدة حاملة اللقب في المباراة النهائية لكأس العالم للسيدات في ليون اليوم الأحد.

وبلغ منتخب الرجال نهائي كأس العالم 1974 بقيادة العبقري يوهان كرويف وخسر أمام ألمانيا الغربية صاحبة الأرض 1–2، ثم مباراة القمة في النسخة التالية بعدها بأربع سنوات بعد سقوطه أمام الأرجنتين الدولة المضيفة 1–3 بعد التمديد، ثم في نهائي جنوب إفريقيا 2010 حيث خسر أمام إسبانيا صفر1– بعد التمديد. في المقابل، يخوض منتخب هولندا للسيدات النهائي العالمي الأول له في ثاني مشاركة له لكن مهمته لن تكون سهلة أمام منتخب أميركي يتمتع بخبرة كبيرة في نهائيات كأس العالم بدليل خوضه النهائي للمرة الثالثة توالياً ويحمل الرقم القياسي مع 3 ألقاب في ثماني نسخ من مونديال السيدات.

كما يحمل المنتخب الأميركي الرقم القياسي في عدد المباريات التي لم يهزم فيها، فبعد تغلبه على انكلترا 2–1 في نصف النهائي انفرد بالرقم القياسي لعدد المباريات بلا هزيمة الى 16 بعدما كان متساويا مع ألمانيا الذي حققت الرقم بين عامي 2003 و2007، كما حققت الولايات المتحدة 11 انتصارا توالياً محطمة الرقم القياسي للنروج بين 1995 و1999.

وهي المرة الخامسة التي تخوض فيها الولايات المتحدة المباراة النهائية، وتوجت باللقب أعوام 1991 و1999 و2015 وخسرت نهائي 2011، قبل الفوز مجددا بلقب 2015 على حساب اليابان.

ويملك المنتخب الأميركي أكثر من ورقة رابحة في صفوفه أبرزها مهاجمته أليكس مورغان متصدرة ترتيب الهدافات مع 6 أهداف متفوقة على الإنكليزية إيلين وايت بفارق التمريرات الحاسمة، بالإضافة الى ميغان رابينوي مع خمسة أهداف علما بأنها غابت عن مباراة نصف النهائي ضد إنكلترا لإصابة في العضلة الخلفية، والمخضرمة كارلي لويد صاحبة ثلاثية "هاتريك" في نهائي عام 2015 ضد اليابان.

وقالت لويد "بلوغ نهائي كأس العالم للمرة الثالثة توالياً لا يصدق. انه أمر مدهش، إنها شهادة لهذا الفريق ونأمل ان نقدم عرضا جيدا".

بيد أن المنتخب الأميركي وبعدما سجل 18 هدفا في دور المجموعات بينها 13 هدفا نظيفا في مرمى تايلاند، وجد صعوبة كبيرة في تخطي ثلاثة منتخبات أوروبية في الأدوار الإقصائية اذ تغلب بنتيجة واحدة 2–1 على كل من إسبانيا وفرنسا صاحبة الأرض وإنكلترا، في طريقه نحو النهائي.

صعود صاروخي

في المقابل، برز المنتخب الهولندي إلى الأضواء في السنتين الأخيرتين عندما توج بأول بطولة كبرى بإحرازه كأس الأمم الأوروبية التي استضافها عام 2017. وقد نجح خلال النهائيات الحالية في تخطي اليابان بطلة عام 2011 وإيطاليا والسويد في الأدوار الإقصائية.

ونجح الفريق الهولندي بإشراف المدربة سارينا فيغمان في تحقيق الفوز في 12 مباراة رسمية توالياً في بطولة كبيرة كما سجل 23 هدفا في مبارياته التسع الأخيرة ولم يدخل مرماه سوى ثلاثة أهداف خلالها.

وقالت مدافعة المنتخب الهولندي دومينيك بلادوورث "أعتقد أن كل لاعبة تحلم بخوض المباراة النهائية لكأس العالم لا سيما في مواجهة البطل السابق والجميع يحلم بإحراز أكبر عدد من الألقاب".

ويحوم الشك حول مشاركة لاعبة الجناح في صفوف برشلونة الإسباني، ليكي مارتنز لإصابة في ساقها منعتها من خوض الشوط الثاني من المباراة ضد السويد في نصف النهائي.

والتقى المنتخبان الأميركي والهولندي للمرة الأخيرة في مباراة ودية أقيمت في أتلانتا في 18 أيلول/ سبتمبر عام 2016 وانتهت بفوز سيدات الولايات المتحدة 3–1.

جماهير كوبا أميركا تقارب المليون

حضر حوالي 800 ألف مشجع خلال الـ24 مباراة، التي أقيمت في بطولة كوبا أمريكا 2019 حتى هذه اللحظة.

ومن المتوقع أن يحضر 100 ألف آخرين، خلال المباراتين الأخيرتين، وهما تحديد المركز الثالث والنهائي.

وكانت هذه توقعات كل من اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، واللجنة المنظمة، في المؤتمر الصحفي الختامي للبطولة الذي أقيم في ملعب (ماراكانا)، وخلاله كان هناك اتفاق على أن المسابقة شهدت "مشاركة إيجابية".

وبالتحديد، حضر المباريات التي أقيمت في الولايات البرازيلية الست، 784 ألفا و281 مشجعا، بمتوسط حضور 32 ألفا و678 مشجعا في المباراة الواحدة.

ووصلت أرباح التذاكر إلى حوالي 170 مليون ريال (44 مليونا و396 ألفا و731 دولار).

وأكد هوجو فيجيريدو، مدير المسابقات بالكونميبول، أن النسخة الحالية في البرازيل هي "الأفضل في التاريخ".

وقال فيجيريدو إنه بالنسبة للكونميبول هذه البطولة شهدت "علامة فارقة على المستوى التنظيمي، وهي التي ستضع الأسس للمسابقات المستقبلية"، لأنها حددت المعايير التي يجب استخدامها.

وأضاف مدير المسابقات "هذه أفضل بطولة في التاريخ، نحن لا نتحدث حول الكمال، بل عن الاختلاف الذي صنعته".

تهديدات خطيرة لحارس مرمى تشيلي

عرضت الحكومة التشيلية توفير الحماية والمساعدة، لحارس مرمى المنتخب جابرييل أرياس، إثر تلقيه وعائلته تهديدات خطيرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، عقب خسارة نصف نهائي كوبا أمريكا بثلاثة أهداف دون رد على يد بيرو.

وصرح وزير الداخلية التشيلي، أندريس تشادويك "التهديدات ضد أسرة حارس مرمى المنتخب جابرييل أرياس، مؤسفة وغير مقبولة ومستهجنة تماما تحت أي ظرف".

وشدد الوزير على أن من يطلقون التهديدات للاعب وأسرته هم "أشخاص سيئون"، يستغلون إمكانية إخفاء الهوية كي يهددوا شخصا محترفا "يرتدي قميص بلادنا".

وكان أرياس أحد أكثر اللاعبين تعرضا للانتقادات، عقب الهزيمة الثقيلة أمام بيرو بثلاثية نظيفة، في نصف نهائي كوبا أمريكا.

وهي النتيجة التي حرمت (لا روخا) من خوض نهائي البطولة، لتواجه تشيلي الأرجنتين غدًا السبت، في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث.